

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد ٢٠١٥-٠٨-٠٩ العدد: ١٠١٠

**"بعد تحرشهم بفتاة من المخيم عناصر حاجز خان دنون يهددون بحرق
مجموعة من الشباب دافعوا عنها"**



- لاجئ فلسطيني يقضي متأثراً بجراح أصيب فيها في قصف سابق لمخيم درعا
- أحد أبناء مخيم اليرموك يقضي تحت التعذيب في السجون السورية
- اشتباكات متقطعة في مخيم اليرموك جنوب دمشق
- الأمن السوري يعتقل ٣ أخوات فلسطينيات مع أطفالهن ولاجئة ستيكية خلال محاولتهم السفر
- السلطات الأردنية ترحل قسراً عائلتين فلسطينيتين فروا من الحرب إلى سورية

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "رياض حمدان الفحيلي" المعروف بـ حمادة من أبناء مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين متأثراً بجراحه إثر إصابته بشظايا برميل متفجر استهدف المخيم قبل ثلاثة أشهر.



وفي سياق متصل قضى الشاب الفلسطيني "محمد منهل أبو حسان" (١٧ عاماً) من أبناء مخيم اليرموك تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وسلّم الأمن السوري ذويه هويته الشخصية، وكان أبو حسان قد اعتقل على حاجز الأمن السوري والقيادة العامة في مدخل مخيم اليرموك في الشهر السابع عام ٢٠١٣.



آخر التطورات

أفاد مراسل مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في مخيم خان دنون بريف دمشق، أن أول أمس شهد شجاراً حاداً دار بين عدة شباب من المخيم وعناصر الحاجز التابع للجيش النظامي، وذلك إثر قيام أحد عناصر الحاجز بالتحرش بفتاة من المخيم، حيث قام الشباب بالدفاع عن الفتاة وانهالوا بالضرب على ذلك العنصر، قبل أن يلقي عليهم القبض من قبل عناصر الحاجز، الذين ألقوا عليهم مادة الديزل (المازوت) وهددوا بحرق الشباب وهم أحياء، إلا أن تدخل عدد من وجهاء المخيم حال دون ذلك، حيث تم إطلاق سراح الشباب بعد حالة من التوتر سادت المخيم.



إلى ذلك يشتكي أهالي مخيم خان دنون، من ممارسات ومضايقات وصفها أحد الأهالي لمراسلنا (بغير الأخلاقية)، حيث أكد أحد أبناء المخيم - طلب عدم ذكر اسمه خوفاً من الاعتقال - لمراسلنا في المخيم أن عناصر الحاجز يقومون بمضايقة فتيات المخيم بالألفاظ والحركات اللاأخلاقية بشكل متكرر، بالإضافة إلى قيامهم بسرقة حاجيات الأهالي وفرض إتاوات عليهم في كثير من الأحيان.

وعلى صعيد آخر شهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، اندلاع اشتباكات متقطعة بين الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة من جهة، ومجموعات محسوبة



على تنظيمي النصر و داعش من جهة أخرى، حيث دارت تلك الاشتباكات على عدة محاور بالقرب من ثانوية اليرموك.

الجدير بالذكر أن الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية يفرضان حصاراً مشدداً على مخيم اليرموك منذ أكثر من (٧٦٧) يوماً، مما أسفر عن أوضاع معيشية غاية بالقسوة، ازدادت تأزماً بعد اقتحام تنظيم الدولة - داعش للمخيم منذ مطلع نيسان - إبريل الماضي.



إلى ذلك نظم أهالي اليرموك ليل الجمعة - السبت، اعتصاماً أمام بناء مركز دعم الشباب في شارع المدارس، طالبوا فيه المؤسسات والمنظمات الدولية والفلسطينية ومنظمة التحرير والأونروا، بالتدخل لفك الحصار عن المخيم وإدخال الأدوية والمساعدات الغذائية، ودعوا إلى تحييد المخيم عن الصراع الدائر في سورية، مع التأكيد على بقائهم بمخيم اليرموك وتمسكهم بحق العودة إلى بيوتهم في فلسطين.

الأردن

" الدور جاي للكل " بهذه الكلمات ودّع عناصر الأمن الأردني عائلتين فلسطينيتين سورييتين بعد ترحيلهم إلى الأراضي السورية بعدما كانوا في أحد مخيمات اللجوء في الأردن، حيث أفاد " مركز التوثيق والرصد الفلسطيني - واثق - مخيم درعا" أن السلطات الأردنية قامت في ١-٧-٢٠١٥ بترحيل عائلتين فلسطينيتين من مخيم اليرموك ، وهم :



- عائلة اللاجئين الفلسطينيين " أيمن عدرا " المكونة من الأب والأم وخمسة أبناء.
 - عائلة اللاجئين الفلسطينيين " أمين عدرا " أخ أيمن والمكونة من الأب والأم وولديه.
- وهم من العائلات المقيمة في " مخيم سايبير سيتي" الواقع على أطراف مدينة الرمثا الحدودية مع سوريا، ويروي " أيمن عدرا " كيف تم اعتقالهم وترحيلهم : " في البداية داهم عدد من الأمن العام الأردني المخيم بعد أن جاؤوا من خارجه، وقاموا بمصادرة أجهزة الهواتف وكسروا خطوط الاتصالات التي كانت معنا وأبلغونا بأنه علينا تجهيز أنفسنا خلال ١٠ دقائق فقط للخروج من المخيم".
- وأضاف أيمن: " بعد أن قاموا باقتيادنا إلى منطقة مربع السرحان بجوار الحدود الأردنية السورية قاموا بإعادة هواتفنا وترحيلنا إلى سوريا ، كما قام الأمن الأردني بتسميعنا عبارات منها " الدور جاي للكل".
- وعلق " أمين العدرا " - شقيق أيمن - على حادثة الترحيل " هم لا يرحلون اللاجئين الفلسطينيين مرة واحدة، خوفاً من الرأي العام وتحرك المنظمات الإنسانية التي تتواجد بالمخيم والتي تدعم الأردن منها بشكل كبير"
- وقال ناشطون أن الأردن قد انتهكت جميع حقوق الانسان والاتفاقيات المناهضة للتعذيب، حيث اتبعت بالفترة الأخيرة سياسة الإبعاد القسري لعدد من اللاجئين الفلسطينيين الذين دخلوا إلى الأردن للبحث عن الملاذ الآمن ومن بين الإتفاقيات (اتفاقية اللاجئين) والبروتوكول الملحق بها لعام ١٩٦٧ النظام الدولي لحماية اللاجئين.
- والمادة ٣ من اتفاقية مناهضة التعذيب ، والتي تنص على أنه لا يجوز لأية دولة أن تطرد أي شخص أو أن تعيده ("أن ترده") أو أن تسلمه إلى دولة أخرى، إذا توافرت لديها أسباب حقيقية تدعو إلى الاعتقاد بأنه سيكون في خطر التعرض للتعذيب .
- يشار أن "مخيم سايبير ستي " أشبه بالمعتقل فهو محاط بسياج طويلة ومعزز بحراسة أمنية مشددة، بل ويخضع لإشراف عدة أجهزة أمنية أردنية، وكان في الأصل مقر لإقامة عمال آسيويين كانوا يعملون في مصانع المدينة الصناعية في مدينة إربد قبل أن يتم إغلاقه منذ سنوات نتيجة الإضرابات المتتالية للعمال احتجاجا على سوء مستوى السكن، وتم فتح هذا المكان بتبرع من صاحبه لإيواء اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية ويأوي المجمع حوالي ١٧٥ عائلة فلسطينية فرت من جحيم الحرب في سورية، إلا أنه سجل هروب حوالي ١٠ عائلات من المخيم نتيجة الأوضاع المزرية التي يعيشها اللاجئين في هذا المجمع.



اعتقال

وردت لمجموعة العمل أنباء مؤكدة عن قيام الأمن السوري يوم ٢٨ يوليو الماضي باعتقال ثلاث أخوات فلسطينيات مع أطفالهن ولابنة في الستين من عمرها، من أبناء مخيم العائدين في حمص، وذلك خلال سفرهم باتجاه قرية الزربة القريبة من الأراضي التركية، وتم اعتقالهم على يد عناصر الحاجز بعد مدينة حماة اتجاه قرية الزربة، وهم :

اللابنة الفلسطينية " ميساء حسن الخيال " و طفلها، وهي في نهاية العقد الثالث من العمر .
اللابنة الفلسطينية " إسراء حسن الخيال " وطفلها، وهي في منتصف العقد الثالث من العمر .
اللابنة الفلسطينية " تسنيم حسن الخيال "، وهي في بداية العقد الثالث من العمر والعائلة تعود إلى قرية طيرة حيفا في فلسطين .

اللابنة الفلسطينية المسنة " صفية محمد قاسم " إم علاء "، وهي في العقد السادس من العمر، من أهالي مدينة الناصرة في فلسطين .

مما يرفع حصيلة المعتقلين الفلسطينيين من أبناء مخيم العائدين إلى (١٧٠) معتقل حسب إحصائيات مجموعة العمل، و يشار أن الأجهزة الأمنية السورية تشدد الخناق على اللاجئين الفلسطينيين المتوجهين إلى مناطق سيطرة المعارضة السورية في شمال البلاد بقصد السفر إلى تركيا .

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٨ آب - أغسطس / ٢٠١٥

• (١٥,٥٠٠) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن و(٤٥,٠٠٠) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان، (٦٠٠٠) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو ٢٠١٥ .

• أكثر من (٣٦) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة .
• مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (٧٦٧) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (٨٣٧) يوماً، والماء لـ (٣٢٧) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (١٧٧) ضحية .

• مخيم الحسينية: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (٦٤٨) يوماً على التوالي .



- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (٦٢٩) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (٨٣٠) يوماً بعد سيطرة مجموعات لمعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (٤٧٤) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (٧٠%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيوخ: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيوخ).